

تفسير البيضاوي

156 - { أن تقولوا } كراهة أن تقولوا علة لأنزلناه { إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا } اليهود والنصارى ولعل الاختصاص في { إنما } لأن الباقي المشهود حينئذ من الكتب السماوية لم يكن غير كتبهم { وإن كنا } إن هي المخففة من الثقيلة ولذلك دخلت اللام الفارقة في خبر كان أي وإنه كنا { عن دراستهم } قراءتهم { لغافلين } لا ندري ما هي أو لا تعرف مثلها